بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قوله عز وجل إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه الآية

قال ابن عباس قال رؤساء اليهود والله يا محمد لقد علمت أنا أولى بدين إبراهيم منك ومن غيرك
وإنه كان يهوديا وما بك إلا الحسد لنا فأنزل الله عز وجل هذه الآية
وأخبرني عبد الله بن حامد الوزان قال أخبرنا أحمد بن شاذان حدثنا جيغويه بن محمد حدثنا
صالح بن محمد عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وأخبرني سعد بن محمد أخبرنا علي
أخبرنا أبو الأزهر حدثنا روح حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني عبد الرحمن
بن غنم عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنا أحمد بن عمرويه حدثنا محمد بن يعقوب أخبرنا
أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق دخل حديث بعضهم في بعض قالوا
لما هاجر جعفر بن أبي طالب وأصحابه إلى الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وكان من أمر بدر ما كان اجتمعت قريش
في دار الندوة وقالوا إن لنا في الذين عند النجاشي من أصحاب محمد ثأرا ممن قتل منكم
ببدر فاجمعوا مالا وأهدوه إلى النجاشي لعله يدفع إليكم من عنده من قومكم ولينتدب لذلك
رجلان من ذوي آرائكم فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن أبي معيط مع الهدايا الأدم
وغيره فركبوا البحر وأتوا الحبشة فلما دخلا على النجاشي سجدا له وسلما عليه
وقالا

وقالا له إن قومنا لك ناصحون شاكرون ولصلاحك محبون وإنهم بعثونا إليك لنحذرك
هؤلاء القوم الذين قدموا عليك لأنهم قوم رجل كذاب خرج فينا يزعم أنه
رسول الله ولم يتابعه أحد منا إلا السفهاء وإنا كنا قد ضيقنا عليهم الأمر
وألجأناهم إلى شعب بأرضنا لا يدخل عليهم أحد ولا يخرج منهم أحد قد قتلهم الجوع
والعطش فلما اشتد عليه الأمر بعث إليك ابن عمه ليفسد عليك دينك وملكك
ورعيتك فاحذرهم وادفعهم إلينا لنكفيكهم قالوا وآية ذلك أنهم إذا دخلوا
عليك لا يسجدون لك ولا يحيونك بالتحية التي يحييك بها الناس رغبة عن
دينك وسنتك قال [illegible] النجاشي فلما حضروا صاح جعفر بالباب
يستأذن عليك حزب الله فقال النجاشي مروا هذا الصائح فليعد كلامه ففعل
جعفر رضي الله عنه فقال النجاشي نعم فليدخلوا بأمان الله وذمته فنظر
عمرو بن العاص إلى صاحبه فقال ألا تسمع كيف يرطنون بحزب الله وما أجابهم
به النجاشي فساءهما ذلك ثم دخلوا عليه فلم يسجدوا له فقال عمرو بن العاص
ألا ترى أنهم يستكبرون أن يسجدوا لك فقال لهم النجاشي ما منعكم أن تسجدوا
لي وتحيوني بالتحية التي يحييني بها من أتاني من الآفاق قالوا نسجد لربنا عز وجل
الذي خلقك وملكك وإنما كانت تلك التحية لنا ونحن نعبد الأوثان فبعث الله عز

والكتمون صفة محمد عليه السلام لاجل الاكل والرياسة كما فعلته يهود
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب **قوله تعالى يا ايها الذين**
امنوا اصبروا وصابروا قال الحسن امروا بالصبر على دينهم فلا يدعوه لشدة
ولا رخاء ولا سراء ولا ضراء وامروا على طاعة الله تعالى وقال ابن عباس اصبروا
على امر الله عز وجل وقال ابن حيان اصبروا على فرائض الله تعالى وتعلم على
ابحاد الجلي على الدعاء قال الحسن اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم
الفضاح وصلوا الصبر بالصبر على اجتناب الكبائر والسنة وصابروا اهل الشرك قاله
عظم المفسرين وقال عطاء والضحاك وصابروا الوعد الذي وعدتم ورابطوا المشركين
واصل الربط ان يربط كل فريق خيوله وهو رابطوا خيولكم ثم قيل لكل ملازم في ثغر
يدفع عن من وراءه وان لم تكن له خيل قال الله عز وجل ومن رباط الخيل
وسمعت القسم الحيني يقول سمعت ابا حامد الحارثي يقول المرابطة اعمال
المداومة في الحرب واصل الربط الشد ومنه قيل للخيل رباط وقال
فلان رابط الجاش اي قوي القلب قال الشاعر

رابط الجاش على كل حلب وقال ابو عبيدة دابة واسوان
والغني ابو عبد الله الحسن بن محمد الحسين بن عبد الله حدثنا ابو نصر منصور بن محمد بن احمد

بن محمد ابو الحسن بن حاجب حدثنا ابو الحسن بن الخلد حدثني ابي حدثني عبد الله اجزني عن ابي اسحق بن السمط
عن عبد الله الجيلي عن سلمان الفارسي انه قال انتم اكثر صلاة منا فما فضلكم ضرهم فقال
سلمان فضلنا الجهاد لان احدنا اذا سمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له فرق بين
الجنة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيموت او يقتل ومن رابط يوما وليلة في سبيل الله عز وجل
كان له مثل صيام شهر وقيامه ان مات فطر وامن فتنة القبر ومن مرض في
سبيل الله اجراه الله اجر شهيد يقضي من اهل الجنة واهل النار وهو اخر الشهيد محمد
حدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن علي بن عمار بن رجاء حدثنا ابو طيبة سليم بن عبد العزيز
عن صفوان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في
سبيل الله جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق منها
مثل سبع سموات وسبع ارضين وفيه قول اخر اما عبد الرحمن بن محمد الحافظ
ابو يوسف الاخنابي بمرو ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم عن عبد الله بن عامر
عبد الله ابا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله
ابو عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي هذا دليل على ان اسم الرباط يقع على كل
فالاعلى قال الزاهي المراد في زمان النبي صلى الله عليه غزو ورابط فيه لانه انتظار
الصلاة بعد الصلاة هو دليل هذا التاويل ما اخبرنا ابو عمرو العراقي ثنا الحسن احمد

الله تعالى اتم السلام اليه لان معنى الخليل في اللغة فقير فما هو الفقر فما زهير

مدح به هرم بن سنان

وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

اي لا ممنوع والخلة الصداقة والخلة الحاجة فاذا جعلنا اشتقاق الخليل من

الخلة مفعولا اختلالا الذي يطرق الناس فيما يحتاج اليه واذا جعلنا من الخلة فهو

الصداقة نجعلهما جميعا واحدا لان كل واحد منهما سد خلل صاحبه في المودة

والحاجة اليه والخلل كل فرجة تقع في شيء والخلال التي يخلل به واما سمي خلالا

لانه يتبع به الخلل من الاسنان والخلل الطريق في الرمل معناه انه اذا مر في

فرجة فضاء وشطر قليل في الارض والخلل التي يوكل اما سمي خلالا لانه يخلل

يستطعم الطعام وينتقيه في المرعى وفي الامر وكان استاذي ابو علي

اي اجاب كما يجيب الرشيد قوله عز وجل وسخرنا في التسبيح الا يه قال ابو علي عز اسمه صلح السخر عباس بن مرداس لانه يقال

انه كان يقول في قصيدته هذه القصيدة في اول الاسلام وروى

صلح عن ابي علي عن ابي عمرو بن العلاء قال كان الرجل في الجاهلية

فيلقى عليها ثوبه فاذا فعل ذلك لم يقدر احد ان يقعدها ابدا فاذا

BRITISH
10 JU 1922
MUSEUM

2168